٦٥٢

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D^r Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ - تونس

Case Postale [illegible] TUNIS

ثمن النسخة : ٢٥ صانتيما

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

السنة الرابعة عشرة

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع مقدما)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

يوم [illegible] الاكرم ١٣٥٣ | تصدر في كل يوم سبت | الموافق ٢٤ نوفمبر ١٩٣٤

يوم السبت [illegible]

نسمع ...؟

[illegible] الاخيرة نسمع كثيرا ونقرا كثيرا عن انواع متنكره من المخدرات في بلادنـا . وعن وجود تجارلها يلقى القبض من آن لآن على البعض منهم . فيقدم الى المحاكمة و يحاكم بالغرامة والحبس واغلب الظن انه لا يتاخر بعد الحبس عن المبادرة الى مباشرة مهام وظيفه . . !

ماكنا قبل اليوم نعلم للمخدرات انتشارا كبيرا في تونس . ولكننا الآن عرفنا وتعلمنا من اسماء انواعها الم نكن نعلمه وما لم نكن نسمع به قبلا

فاية بلية هذه نرى نطـاقها يتسع على مر الايـام بيننا . . ؟

ولما ان صار الحديث عن هاتيك السموم القـاتلة جاريا في مختلف المجـالس والمنتديات رجـع بعض اصحابنا الى صحف مصرية قديمة يتـداولها الجلساء وفيها يتحدثون كتابة وتصويرا غرائب مافعلته المخدرات في مصر باجسام وعقول واعـراض واموال المدمنين !

راينا هيا كل عظيمة قد جرد مفعول الكوكايين اصحابها من اللحم والدم . وتركهم هائمين بلا عقل [illegible] ان يترك [illegible]

هذه [illegible] ركن الى (الشم) فهجر عائلته وتنكر [illegible] وجهه باحثا عمن ينيله شمة . وهي كل مطلبه وغاية ما يريد !

قرانا عن التاجر وكيف اعرض عن اعماله وخسر كل امواله . لحينما ركن الى خلطاء السوء من الشمامين وما ان افلس وعدم ثمن السموم حتى عمد الى اقتحام المنازل واتخاذ السرقة وسيلة لاحراز ذاك السم الزعاف

قرانا - وتحسرنا - عن الممثل العبقري الوجيه وكيف هوى من افق مجده الى حضيض المجرمين فبات رهين الحبس في زمرة المتاجرين بتلكم السموم البيضاء !

كل هذه امثلة ونماذج توقعنا في اشد الخوف . وفي نهاية الفزع كلما وقع العثور بتونس على مخدرات او حصل الظفر بتاجر مخدرات !

فلبئس هذه السموم المتلفة للعقول والمنهكة للاجسام , والدافعة بمتعاطيها الى اسوء حـال واتعس مئال !

واذن فمن واجب السلطة الحاكمة ان تتخذ ازاء هذه البلوى كل التدابير المحكمة . وكل التصرفـات المدققة . وان تعالج ايصاد الابواب الاتيـة منها تلك المواد الفتاكة قبل ان تستفحل الادواء و يعز الدواء !

فضربا شديدا قاسيا على اكف اولئك التجـار المجرمين . وزجرا صارما لكل من يصل القضاء من الموردين . فجميع هؤلاء لا يهمهم من الامر الا ترويج البضاعة وابتزاز أموال التعساء . وما عليهم ان تهدمت اجسام وتلفت عقول واهملت عائلات وتعست البلاد ومن عليها !

فالصرامة في مجازاة الشمامين غير كافية في ما نرى اذا لم يحصل كثير الاهتمام وكامل الحـزم في مراقبة الموردين من الواردين .

او لم يكف البلد ما يعانيه من شرور المسكرات فيهاجم ببلية المخدرات . . ؟

(حسين الجزيري

ملحوظات عابرة ...

اتعرف الموثق في النخاله ؟

تقول جريدة (الدفـاع) الفلسطينية ان ادارة الحماية في تونس ارصدت عشرة ملايين من الميزانية التونسية لكي توزع على عدد من الصحافيين في هذه الديار فيتاح للادارة ان تمسك بشكيمة جرائدهم وتسيرها كما يشاء لها الهوى !

واذا كنت تعرف صحة (الموثق في النخالــه) فاعلـم ان خبر جريدة الدفـاع هذا لا يقل صحة و وثوقا عن (الموثق) المشار اليه !

ونحن بينما نضحك مقهقهين من وقـوع كثير من الرصيفات المحترمات في حبائل اعيان الكذابين ونوابغ المختلقين ترانا في اسف عميـق من اسفاف اولئك الزمـلاء وادراجهم في صحفهم من الزوائف ما لا يجوز حتى على ابله نظيري انا بما يحرم تلك الصحف مما يلزم لها من الوقار والاحترام ! وكم قرانا - ويا للاسف والخجل معا - بكثيرات من جـرائد الشرق في ما تكتبه عن تونس ما لا يقل صحة عن الخبر القائل (طاح الكوز وبقي الزيت معلقا) . . !

حول النقابة !

وصل لادارة هذه الجريدة كتاب من الكاتب السيد مصطفى بن شعبان وهو احد الزمـلاء الذين شكلوا هيئة نقابة الصحافة - المنحلة - ومما جـاء في كتابه قوله : « ان ما جاء في مقص النديـم الاخير عن النقابة الصحافية واسباب حلها ينبغي ان تحمل وزره جريدة الوزير وحدها . فنحن لا نقر قلمها على ما ذهب اليـه من اتهام الزمـلاء الكرام بالدس للنقابة والايقاع بها ولا نزال على راينا من ان الوزير

قد اساء للرصفاء المحترمين بما اشار النديم اليه ولعلكم تتداركون ... » . اليس مما يوجب الاسف و يدخل الحسرة على القلب ما نـراه من انحلال واضمحلال عدة مواضيع ومشاريع بسبب التصرفـات المعوجة كما حصل في مشروع النقابة المتحدث عنها ! ومهما يكن من الامر ... فالنديم لم يكن مخطئا في انكاره على الوزير ما رمى به المعارضين من تهمة السعي لدى الظن انه يعبر عن آراء رفقائه ولكن الكتاب السالف الذكر والوارد من احدهم يفصح عن ان ماتيك التهمة لم تفوق الينا الا من الوزير وحده ! و يا حبذا لو كتبت لنقابتهم الحياة ولم تحل فهنالك كنا نشاهد في كل يوم غريبة وفي كل ساعة عجيبة ... او ليس من واجب كل قارىء ان يقول لنا الحق معكم ؟

يا للفصاحة !

انتقل الى عفو الله فقيد المدينـة الوجيه السيد حمزه بن مصطفى حمزه نساله تعلى ان يبرد ثـراه وان يمطره رحمة ويرزق ذويه صبرا . ولكن كل من قرأ في عدد الاربعاء الاخير من « النهضة » خبر موت هذا الفقيد رابته يقول تعسا وتبـا لتلك الجريدة ما كان ابلدها في مواقفها كلها . فهي تقول (كان الفقيد محافظا على الصلوات والزكاة يؤديهـا حسب التعاليم القرآنية) فهـل يقال هذا في شان مسلم مفروض عليه ان يصلي ويزكي وما من مزية له في قيامه بذلك ؟ . والفصاحة كل الفصاحة تراها في قول المحرر (... يؤديها حسب التعاليم القرآنية) ولعل في حسبانه انه لو لم يقل هكذا لفهم القراء ان الفقيد كان يؤدي الصلاة والزكـاة حسب تعاليم بعض الشرائع الاخرى . . !

انه لشيء مخجل جدا في عالم الصحافة . ولكنها جريدة ـ النهضة ـ وكفى ! (ابله)

كلمات شائكة

قـالت الصحف لسوف تحدث تغييـرات وتبديلات في العمال فقلنا كم من ناس سيتنفسون الصعداء ويقولون في نفس واحد : الحمد لله . . !

☘

نرى من اعوان المحافظة حزما ونشاطا عظيمين في البحث عن اللصوص . اعني بعد ان يتمكن هؤلاء من قضاء ماربهم . . !

☘

جرى حديث بين مقامرين فاظهـر كل منهما ابتهاجه وفـرحه بقرب شهـر رمضان . ارايت ماذا يعنيه من لاشهر العبادة . . ؟

☘

وهـذه مناسبة لان نتساءل : ماذا سيكون من امر العوادات في المقاهي ليالي رمضان . اباحة رقص الراقصات مسالة فيها نظر . . !

☘

ورد علينا سؤال نصه : لماذا تحتجب «النهضة» يوم الاثنين . فنجيب السائل بان ادارة تلك الجريدة لا تشتغل يوم (الاحد)

☘

بمناسبة نشاط المحافظة في مصادرة المخدرات السامة هذه الايام وصلتنا رسالة حول الموضوع جاء فيها ذكر (نهج سيدي العلوي) فوجب علينا التثبت مما تضمنته قبل ادراجها !

☘

هل حقيقة ما يتحدث به من ان عضوا مسلما في بلدية المرسى اقترح تخصيص ٥ آلاف فرنك اعانة ليهود قسنطينه . . ؟

☘

تجـري اعمال نشيطة في مكافحة داء الكلب . بجدير بكثيرين ممن لم يبق لهم غير النبح ان يتقدموا للمعالجة . . !

☘

تحادث مندوبنا مع لص حكم عليه بعام و ٣ اشهر لانه سرق دجاجة فقال اللص يا تـرى بماذا يجازى من استحوذ على مائة وخمسين الف فرنك ؟

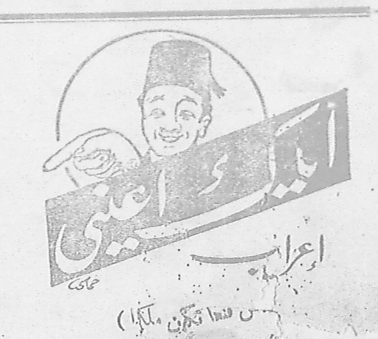
في المقص



هذا الذي يكتب ... الاسلامية ... المعروفة نبث سمومها ضد ... في التاريخ الاسلامي اليها يقول ان ... الصحيح مسند الامام الربيع استقال من جمعية العلماء البدع والسنن ... سرعة وهو بهتان و زور . . !

وعلى الاثـر وصلت لادارة النديـم نسخة من كتاب تكذيب بعث به ذلك العالـم الى نفس النهضة لترجع في افترائها وافتراء مراسلها جاء فيه قوله : (تذكرون اني استقلت من جمعية العلماء وافضتم في ذلك بكلام طويـل عريض غير معروف ولا مالوف في الاستقالات ولما كان ذلك كله محض زور و بهتان ترونني مضطرا لتكذيبه وكان عليكم ان تعملوا بالحديث : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت) !

هذه لطمة لجريدة النهضة قد تحتم علي ان اثبتها هنا ليعلم الكافة قيمة ما تدرجه تلك الجريدة وقيمة ما يوافيها من مراسليهـا . و بالاخص حول جمعيـة العلماء . . ! (انا)



(... فنعا تكون ملكا)

يوم السبت ... وعيشه المزه نحياته وروى ... من روح ... فانشد يخاطبه :

نعيش ... ذي مت حقـا * ومـا تقولـون عنـا ... حقـا وصدقـا

فانني ... فدنـا تبعت * من لا يجيـدون حذقـا

فبالزعامة ... هامـوا * وفي الهوى ماتوا عشقا

لقد صدق هذا الرجـل والرجوع الى الحـق فضيلة ...

(قنعا) حال والقناعة شيء اثري لم يبق بيننا الا اسمه ولو كان للقناعة وجود في عصرنا لما راجت سوق الضمائر ولما بيعت اقلام كثيرة باسعار متهاودة لا تقبل المزاحمة .

(تكن) فعل مضـارع . قال الحكيم ان تكن موظفا - عاملا مثلا - فامدد بصرك الى مسافة بعيدة فقصر النظر على ما بين يدك من وسخ دار الدنيا لا يمكنك من رؤيـة يوم الحساب والعقـاب ومفارقة الاحبـاب . وان فعلت فانك ستقف على كلامي كما وقف فلان الفلاني فقيـر ربه لطف الله به ...

(ملكا) خبر كان . وفي العهد الاخير سمعنا بملوك لم يكونوا قبلا . فهذا ملك الزيت وهذا ملك الكبريت وهذا ملك السيارات . الى آخره . ... ان يترك ... فتعلمنا ملك الانتخابات هذا وقالوا له نحو ملك ... وملك . (هود من هنا تعال ... انت ...) والله اعلم .

(٣٦٨)

بخور بغداد

اذكى انواع (الند) مركب باحسن طريقة فنية يطلب من صانعه السيد محمد اللوز - نهج الباي ٣٠ صفاقس - ومن نهج المدرسة السليمانية عدد ٤ بتونس

اخبارٌ هامّة

رسالة ودادية

استفاد مندوبنا بان احد اعضاء المجالس الكبير بعث الى زميل له برسالة يقول فيها (القاعه اصح مني ومنك) وبعد كتابة ما تقدم علمنا ان لا نصيب لهذا الخبر من الصحة .

خزانة الفارغة

سرق لصوص خزانة حديدية ولما لم يجدوا فيها مالا نبذوها ومـا ان بلغ الخبر مسامع البوليس حتى اقبل على اجراء البحث اللازم وترك مطاردة باعة الموز الى ما بعد ذلك .

شهادة بشان ماء

اعلن للعموم بان في منزلنا - بزبما - متى ادرناه نزل منه ماء تحققنا انه من عين زغوان . ومن خواص هذا الماء ان شاربه يرتوي بعد ان يكون ضمئانا كما انه ينظف اي ثوب غسل به مع الصابون . وليس في نيتنا ان نمكن احدا من الشرب منه ولـهذا وجب التعريف .

فرصة ثمينة

سيباع بالمزاد العلني جانب من المقتطعات البيضاء التي لم تعد صالحة للموضوع الذي كانت خصصت له وقد قر القرار على بيعها بناء على قولهم (كانلو وصارلو جا يشدو طارلو) فعلى راغب الشراء الحضور .

الحالة المدنية

عثر الاعوان على مولود بالطريق العام فسلم للمستشفى وشرع في اجراء البحث للتوصل الى معرفة نوع الحجر المنسوب اليه قلب والدة المولود المذكور

عقد وزفاف

في عشية يوم الاثنين اجري في جامع القصر بحضور جمع عظيم من الاعيان والاحرار عقد قران الفاضل الامثل السيد محمد فارح بكريمة الزكي السيد محمد الجزيري شقيقة صاحب هذه الجريدة وفي مساء الاربعاء اقيمت بمنزل العريس حفلة الزفاف حافلة باقارب واحباب الاسرتين المتصاهرتين . جعله الله قرانا سعيدا واحاط حياة العريسين بالهناء والرفاه .

مشروع وطني مفيد

شركة النسج التونسية

مساء الثلاثاء الاخير عقد جماعة من ارباب صناعة النسج وغيرهم اجتماعا للمداولة في تاسيس شركة لنسج الاقمشة . وبعد محاورات ومباحثات قرر المجتمعون تاسيس هذه الشركة الصناعية وانتخبوا من بينهم لجنتين احداها لاعداد الاجراءات القانونية للشركة والاخرى لاعداد لوازم المصنع وادوات الصنع واذا علمنا ان من بين القائمين على راس هذا المشروع امثال السري الماجد الشيخ الطيب رضوان وحفيده السيد الهادي الزبيدي والسادة علي بوحاجب ومحمد بن ميلاد والطاهر الاربصاني وامثالهم من النخبة المفكرة وحذاق الصناع كان املنا وطيدا في نجاح هذا المشروع المفيد . ولا نرتاب في ان الامة ستبرهن على جدارتها بامثال هذه المؤسسات باقبالها عليها وتنشيطها للقائمين بها حتى يرتفع بناء حياتنا الاقتصادية عاليا وما ذلك على الله بعزيز

وقف سيدي عبيد الغرياني

كتب الينا احد احفاد سيدي عبيد الغرياني المعروف ضريحه بمدينة القيروان يقول ان المحبس خصص جراية قدرها مائة فرنك شهريا لمن يزاول العلوم من الاحفاد . ولكن شيخ الزاوية الحالي قد ابطل العمل بذلك ومنع الجراية عن احدهم وهو ممن يطلبون العلم بالكلية الزيتونية وقد يضطر بسبب ضعف الحال الى الانقطاع عن الدراسة والرجوع الى بلده محروما من مزاولة العلوم . فنحن بهذه الكلمة نريد ان نلفت نظر الشيخ الى احترام نص المحبس وايصال كل مستحق بما يستحقه . ولعله يبادر بذلك ولا يكون حائلا بين العلم وطالبيه .

مغازة السيد محي الدين القليبي

سوق الصوف رقم ٢ - تونس

يجد زائرها اصنافا من الاقمشة الوطنية منها فضالي صوف رفيع لصنع الجبابب . كما يجد الكثير من البضائع التونسية كالمناديل والصوابين والعطورات المختلفة والشروبات المتنوعة ودون ذلك . اسعار معتدلة ومعاملة حسنة .

حل اللغز

تفسير لغز العدد الماضي قول ابي الطيب (الخيل والليل والبيداء تعرفني) وقد تسابق الادباء الى حله فنجح منهم السادة :

محمد بن محمد السنوسي المرزوقي (١) الشريف بن احمد (٢) محمد القادري (٣) احمد توفيق بوغدير (٤) محمود ابو رقيبه (٥) محمد بوجميل (٦) محمد بن خليفه الدلال (٧) البشير بن محمود القمودي (٨) علي بن احمد بوجرة ـ المنجي بن عمر رقيه ـ الشاذلي بن عبيد ـ محمد « بالفتح » بن حميدة ـ ابراهيم الصغير

كتاب دموع الذكرى

وصلتنا من رصيفنا البارع الاستاذ رئيس تحرير جريدة « لسان الشرق » اللبنانية الكلمة الاتية فبادرنا بادراجها :

لدينا كتاب « دموع الذكرى » المعد للطبع وهذا الكتاب هو مجموعة ذكريات موسيقية نفيسة جمعت بين الربيع والخريف . والشباب والشيخوخة هو للشباب احلام ذهبية . وللفتيات زهور ربيعية . وللشيوخ تعزية . وقد قدمنا الكتاب الى روح العبقري الخالد جبران خليل جبران وزيناه برسوم بعض الفلاسفة والادباء . وجعلنا لكل قطعة رسما خياليا مطابقا لها . اما الذين سيكتبون كلمة عنه فهم من اشهر كتاب العصر . وخلاصة القول هو تحفة ادبية غالية ودروس بليغة في الحب والحياة والسعادة . عدد صفحاته (١٧٥) صفحة وثمنه ربع ليرة سورية . وسوف لن نطبع منه الا الاعداد المطلوبة منا . فمن اراد ان يكون لديه نسخة من هذه الدموع المكتوبة بقلم محبر بدم القلب عليه ان يعلمنا برسالة خطية وان يرفق الرسالة بربع ليرة سوري لكي نسجل اسمه في لائحة طلاب الكتاب . وهذا عنوان مؤلفه : بيروت بوسطة انطلياس . لبنان . يوسف ابو جوده رئيس تحرير جريدة لسان الشرق .

منتظفات

نصائح حمار لولده

دنت منية احد الحمير فاستدعى ولده الاكبر والقى عليه النصائح التالية :

يا بني ! انا ذاهب من هذا العالم مجبور الخاطر لاني تركت اولادا واحفادا لم يتفرنجوا بل ساروا في مآكلهم ومشربهم على خطى [illegible] ! ..

يا بني ! لا تخلع عنك (بردعتك) لئلا تخسر مقامك بين ابناء جنسك وتصبح كبعض الناس الذين لا (جلال) لهم . لا تنهق الا بلغة الاباء والجدود كي لا تتسرب العجمة الى لغتنا ونصبح اضحوكة عند القريب والبعيد . لا ترفع صوتك اذا نهقت لئلا تزعج جيرانك واذكر دائما المثل القائل (راع الجار ولو جار) . لا تنظر الى البشر كاعداء لك مهما حاولوا تذليلك فاكثر الناس اليوم اخوان لنا ! . .

لا تشتم حمارة قريبك لئلا تلعنك عظامي في قبرها . لا تفتخر باعمامك واخوالك ولا بتاريخ اجدادك بل ليكن افتخارك بالخدمة التي تؤديها لصاحبك . ويكفيك فخرا ان الناس اليوم قد عرفوا قدرك فهم يلقبون كل طيب القلب سليم النية (حمار) ! . .

(ابجدهوز)

واجبات الوزير

سأل احد الوزراء . لافاييت . عن واجبات الوزير ازاء الشعب فاجابه لافاييت :

ـ الواجب الثاني يقضي على الوزير تهدئة خاطر الشعب حين يثور .

ـ والاول ؟

ـ الاول يقضي عليه بذل كل ما في وسعه وتضحية كل ما يستطيع اليه سبيلا لعدم اثارة خاطر الشعب .

الواجب

ان كلمة (مجد) حسنة وجميلة جدا ولكن كلمة (الواجب) افضل منها . لا مجد الا بعد اتمام الواجب .

(الجريدة السورية اللبنانية)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس .